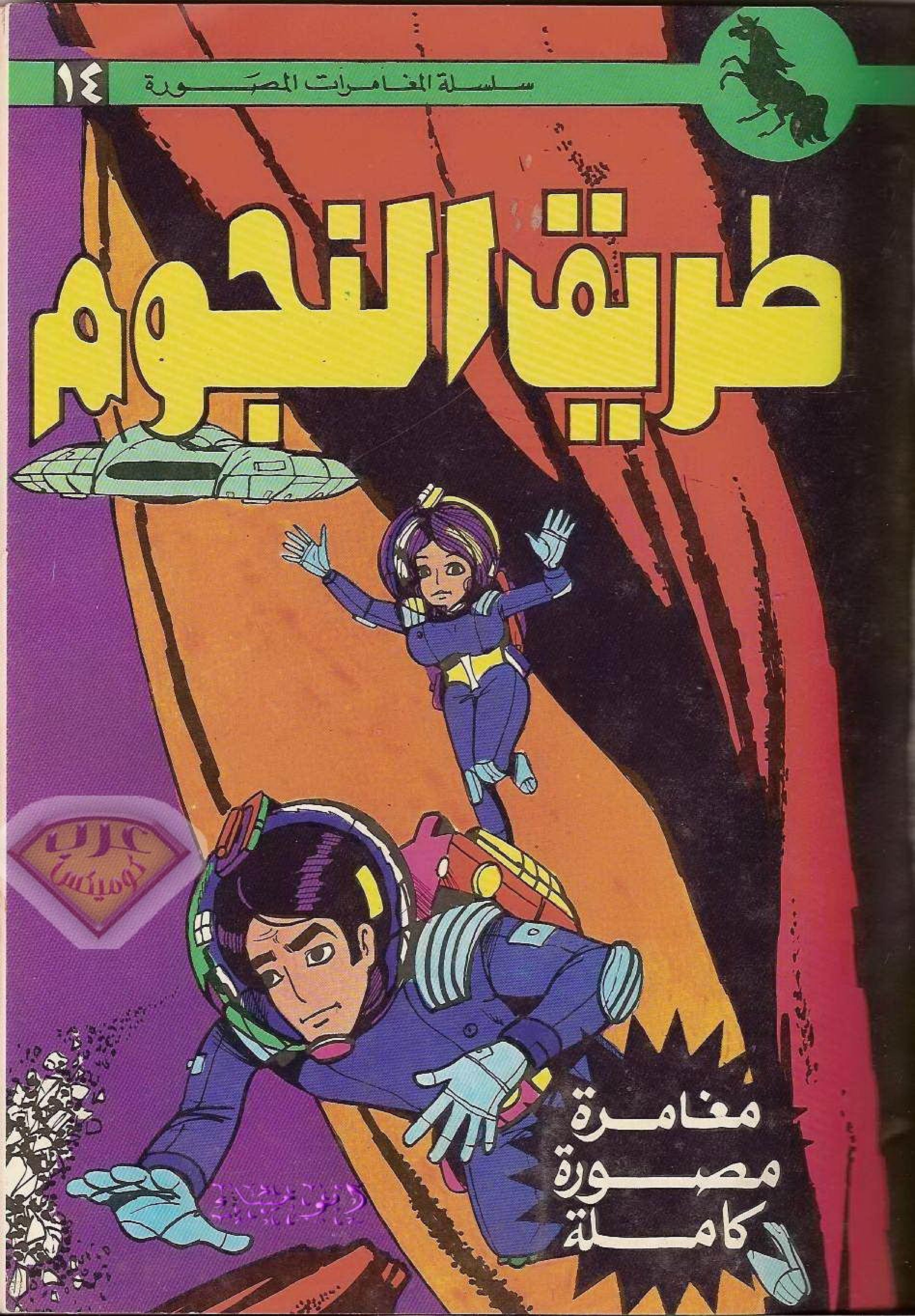
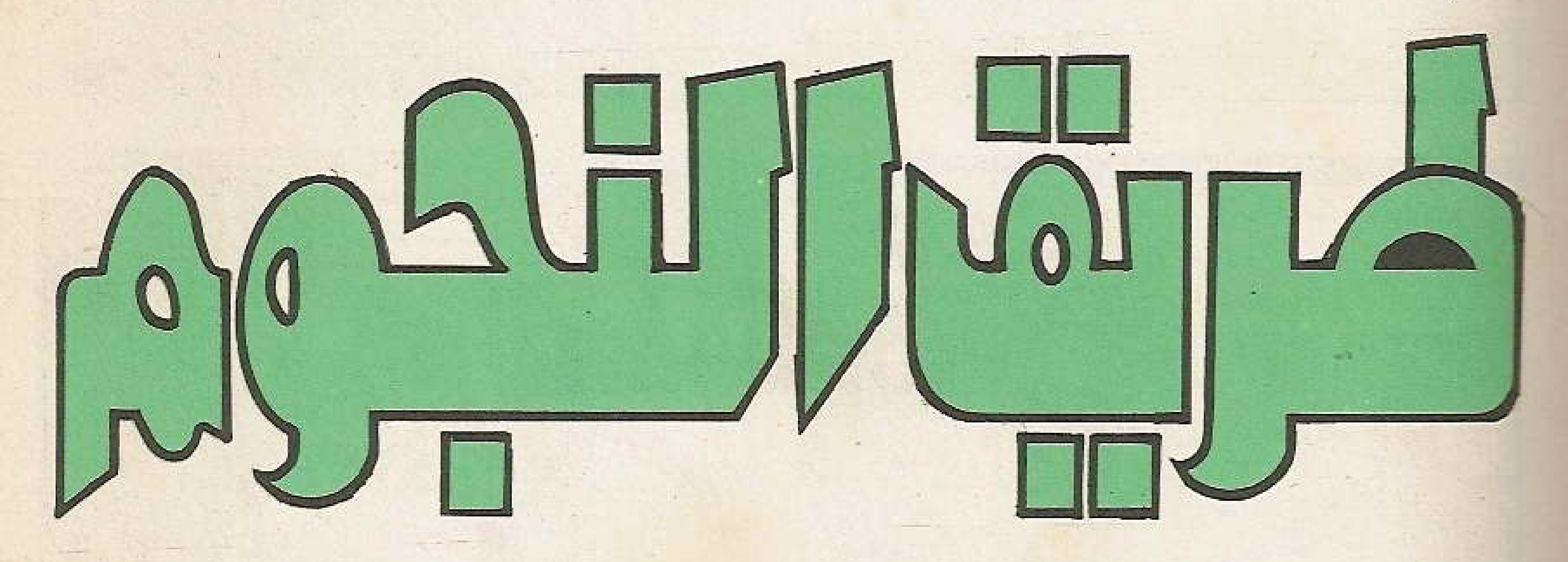

سلسلة المغامرات المصورة
١٤
طريق النجوم
عرب كوميكس
مغامرة
مصورة
كاملة

سلسلة المغامرات المصورة

تصدر عن : مؤسسة بساط الريح

يشرف عليها : طارق العسلي



الثمن

لبنان	١٥٠	ق.ل.	عدن	٢٥٠	فلس
سورية	١٥٠	ق.س.	اليمن	٢،٥	ريال
الاردن	١٥٠	فلساً	مصر	٢٠٠	مليم
العراق	٢٠٠	فلساً	السودان	٢٥٠	مليم
الكويت	٢٠٠	فلساً	الجماهيرية الليبية	٢٠٠	درهم
السعودية	٣	ريالات	المغرب	١،٩٠	دراهم
قطر	٣	ريالات	تونس	٣٠٠	مليم
الامارات	٣	دراهم	الجزائر	٣	دنانير
البحرين	٣٠٠	فلس	باريس	٣	فرنكات

هذه السلسلة...

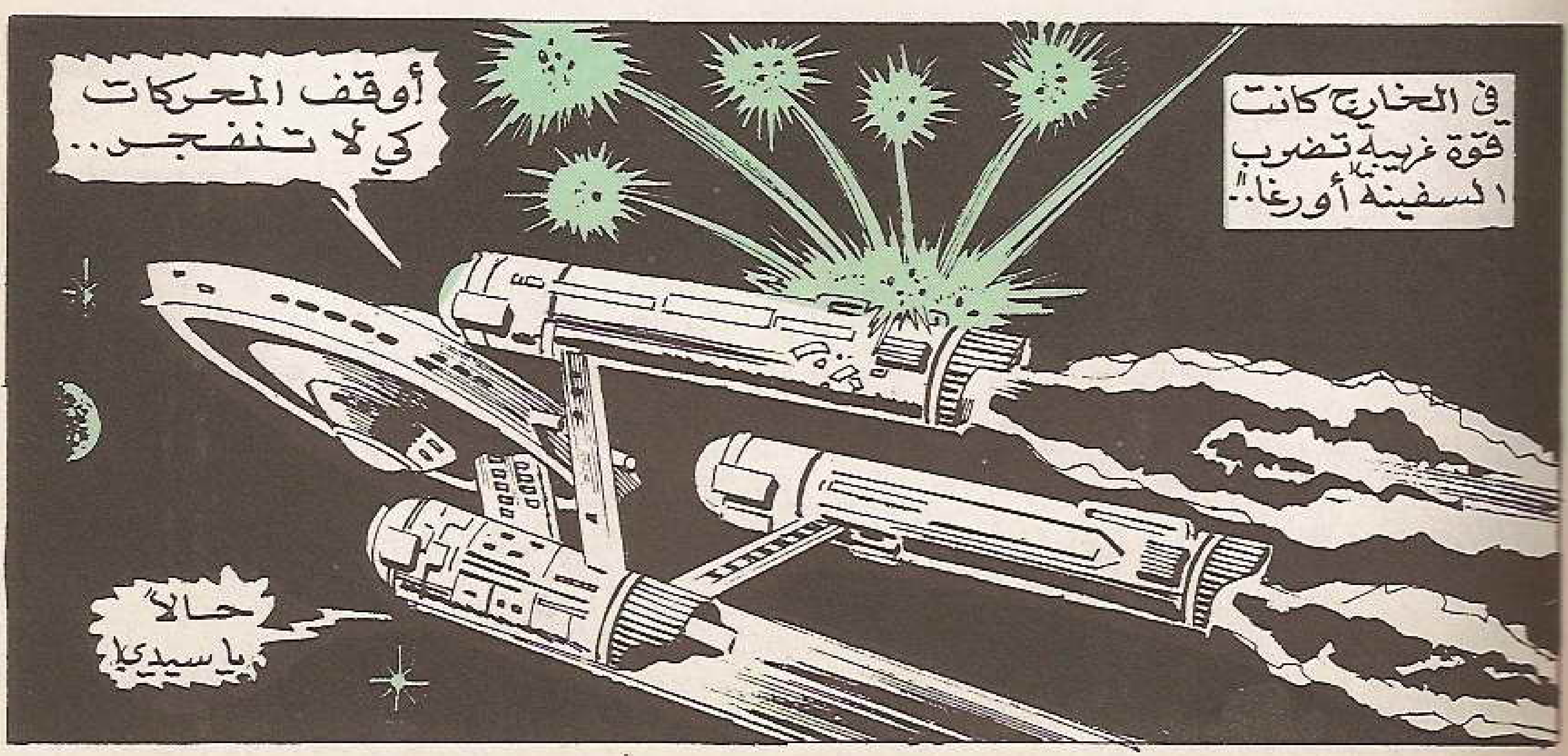
هذه السلسلة الجديدة من المغامرات المصورة التي نضعها اسبوعيا بين يديك ، اخترنا مواضيعها اختيارا دقيقا ، لتكون أبعد ما أمكن عن مظاهر العنف ، لمجرد العنف ، ذلك باننا توخينا من وراء اصدارها ان نحمل اليك التسلية البريئة ، والافادة مما يبرز فيها من مجالي البطولة، والمغامرات الشيقة التي يكتسب منها من يطالعها العبرة والمغزى .

فعسى أن نكون وفقنا الى الغاية المنشودة ، وهي سد الفراغ في مكتبة النشء الجديد ، هذه المكتبة التي تزخر بالقصص والروايات على اختلافها ، ولكنها — على ما نعتقد — تفتقر الى المغامرات المصورة الهادفة التي تزرع في النفوس آيات الشجاعة والتضحية والبذل وحب النظام ، والتقيد بالقانون ، مما هنالك من خصال حميدة .. والى اللقاء .


تتجه السفينة الفضائية "أورغا" نحو إحدى المجرات البعيدة لإجراء أبحاث علمية..
كابتن سابوك هل تشير الاجهزة لوجود أي أثر للحياة على هذا الكوكب الغامض؟..
حتى الآن لا يا كابتن!


سألقي نظرة بالتلسكوب لنتأكد أيضاً!
ڤوي ي
ماهذا الصوت الغريب يا كابتن؟!


كأننا اصطدمنا بجدار فضائي!!
لست منطقياً يا كابتن!
پرانغي!!


في الخارج كانت قوة غريبة تضرب السفينة أورغا"..
أوقف المحركات كي لا تنفجر..
حالاً يا سيدي!


فجأة ينتهي الهجوم كما بدأ
لكن الخسائر جسيمة..
مشاكل يا كابتن لقد احترق المحرك وللاصلاح نحتاج الى المعدن الشبكي!
المحرك لايعمل بدون هذا المعدن!


لكنتا نخزن الكثير من هذا المعدن..
كل ماعندنا في المخازن من هذا المعدن قد أتلف!


تبدو كأنها خطة مقصودة لجعلنا نتوقف في هذا المكان .. ولكن لماذا؟
سؤال كنت أود معرفة الاجابة عليه!


إذن يجب علينا أن نجد مصدراً لهذا المعدن النادر!
سأرسل فريقاً جيولوجياً إلى الكوكب.. ربما عثرنا عليه..


واختار الكابتن مهندسان للقيام بالرحلة...
لعل الحظ يكون بجانبنا ياسابوك!
قد نقضي بقية أيامنا هنا اذا لم نعثر على هذا المعدن



بعد لحظات يبدأ العمل..
لنبدأ البحث من هذا المكان..
حسناً..



خلال ساعة عمل الخبيرات بجهد..
تنادي السفينة لامعدن شبكي حتى الآن..
هنا.. هذه تحوي الكثير من المعدن النادر



فجأة أثناء الاتصال بالسفينة..
رائع!! اعدوا بعض النماذج لارسالها الينا..



جيم.. ماهذا الصوت ماذا حصل ؟!..
لا أراهم على الشاشة يا كابتن..



وساد القلق طاقم "الأورغا" لانعدام الاتصال مع الرائدين..
الأورغا تنادي.. الأورغا تنادي.. حول!
إسمع..


اوه هذه لعبة رائعة.. دوري الآن
ماذا يفعلان!


لا.. لا.. هذه صخوري انا... اذهب والعب بصخورك..
الحمقى! ليس هذا وقت اللعب.. سأر..
مهلاً يا كابتن


لا اظن ما يحصل على سطح الكوكب طبيعياً.. اظن ان شيئاً قد حصل لهما .. شيئ خارق!!
لنهبط ونرى..


وما ان هبط الثلاثة
اين هم يا ترى؟
ماذا أرى! لكن لا أصدق ...أنظروا!!


مرحباً بابا عادل وبابا سابوك..
هل انتم تلعبون معنا؟!


ارجوك خذنا في نزهة جميلة..
عجيب !!.. لقد اصبحا طفلين !
هذا تحول غريب جداً !!


وفيما حاول عادل الاتصال بالسفينة
ززاب...
ابتعد..


وبسرعة ركض الجميع للاختباء من الإشعاع
انظر هناك !! مهاجمونا يطلقون شعاعاً غريباً !!
اسرعوا الى الكهف !
ZAP! ZAP!


لقد اصيب الطبيب !
أشعر كأني..
عاد الى سن المراهقة !


لنبتعد عن
مرمى الأشعة!


ماذا تشعر
أيها الطبيب
أجبني!
لا داعي للصراخ
يا مُحدّول!!


عد إلى رشدك أيها الطبيب
انك لست مراهقاً!
لا تتعب نفسك
يا كابتن فهو
مراهق حقيقة
وعمره الآن ١٥ عاماً


علينا أن نستولي على آلة الشعاع
لنحاول أن نشفي
رجالنا من مفعولها!
طبعاً يا سابوك..


وانضم الطبيب الى
الاثنين الآخرين
من عادل" الى" الاورغا".. معنا
ثلاث إصابات للنقل الى
السفينة.. ارجوك بسرعة..


وبعد لحظات..
سيفاجأ رفاقنا في السفينة برؤية مرضانا الثلاثة!
ويا لها من مفاجأة..


وتسلل "عادل" و"سابوك" عبر الصخور الضخمة..
قليلاً ونصل إلى القمة..
لكن خطوتنا التالية ستكون خطرة لأنها أرض مكشوفة!


علينا المخاطرة يا سابوك.. أنا سأبدأ، ثم تلحقني أنت.
حظاً سعيداً يا كابتن


لكن حظ الكابتن لم يكن سعيداً..
أصيب الكابتن! ماذا سيحل به الآن يا ترى!


ها ها! انتصرنا!!
الأعداء يبتهجون ويضحكون! لكن لماذا؟...


يبدو أن الأشعة لم تؤثر على عادل..
لنختبئ قبل ان يطلقوا النار مجدداً


مازلت دائخاً من اصابتي، ولكن أترى ما أرى؟!!
ياللعجب!!


انهما يتصارعان!
يبدو أن هذا الأمر يعود لصالحنا..

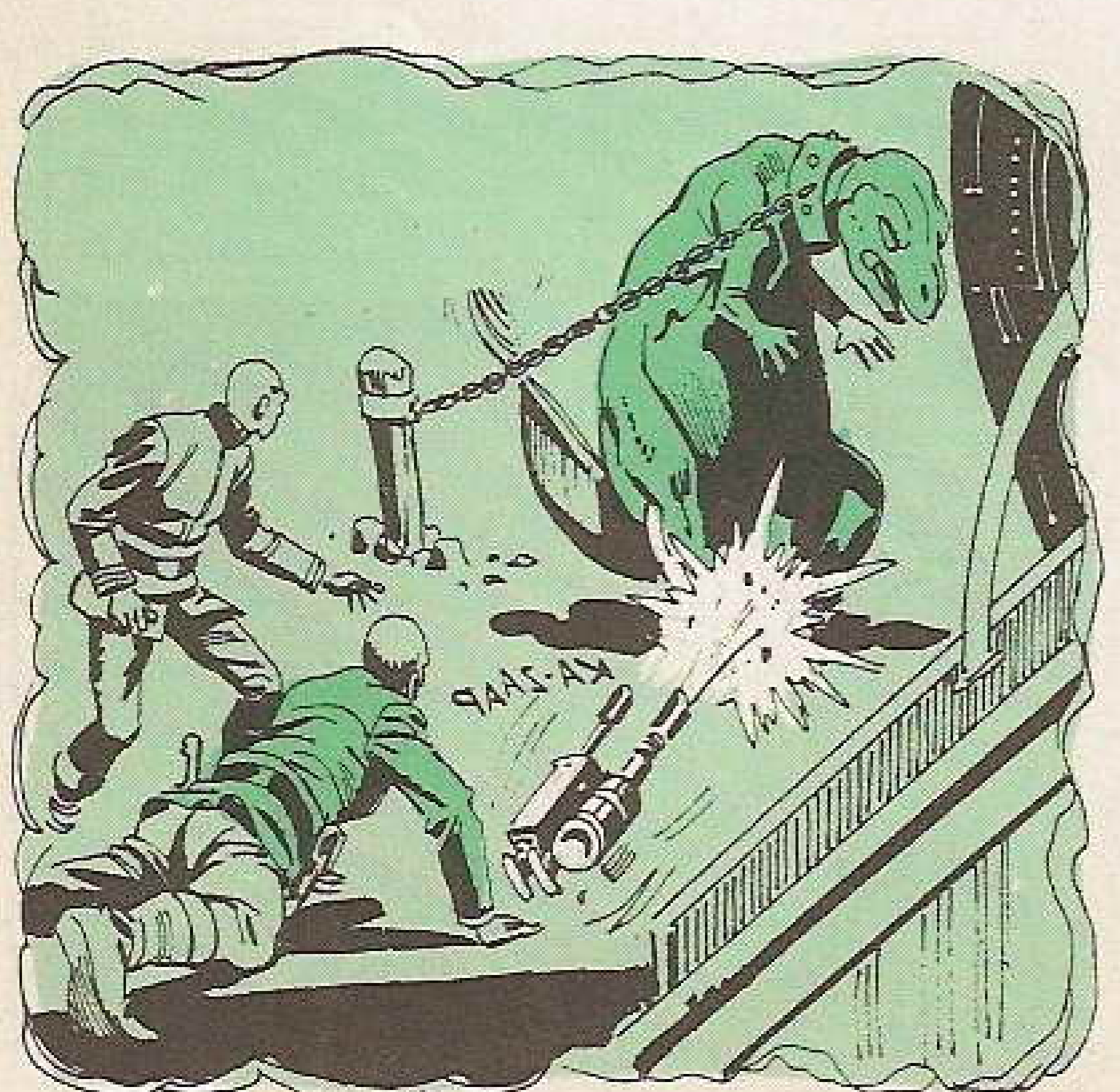

فهما لن يشكلا خطراً علينا لانشغالهما بالقتال..
هيه.. يبدو أن لدينا زائراً
أرغ..
فقد انتصر رفيقه واسقطه من القمة!


وتقدم الرائدان لالتقاط الغريب..
انه يطلق الشعاع بغزارة كأنه نافورة مياه!..
هذا الشعاع يثير اهتمامي واود دراسته!


وبعد لحظات حين استعاد الغريب وعيه
قلت انك العالم "لايكو" لكنك لم تشرح لنا كيف وصلت الى هنا.
كنا في مهمة استكشافية حين اضطررنا للقيام بهبوط اضطراري هنا!


وفقدنا كل أمل..
المركبة معطلة ولا اقدر على اصلاحها، سنسجن على هذا الكوكب الى الابد!
سأقوم بصنع آلة لاصلاح المحركات المعطلة..


وبعد عدة أشهر من العمل المضني..
كوابا..
آه.. تعثرت..




ولم نصدق اعيننا لما رأينا..
تتحول الحيوان الى جرو!
اتعرفون ما معنى هذا؟!
مع بعض التعديلات سانتمكن من استعمال الآلة لتثبيت اعمارنا فنبقى شباناً حتى ولو تأخرت النجدة


وطبعاً.. كانت المشكلة على من ستجري التجارب الأولية..
بدأت افهم..


لهذا أعطبتم سفينتنا كي نهبط هنا وتجرون التجارب علينا!
أي أن رجالنا خضعوا للتجارب الأولية هذه.


المهندسان نالا حصة قوية من الأشعة فاصبحا طفلين..
واصيب الطبيب لدرجة اقل فاصبح مراهقاً.. لكنك اردت فقط آلة توقف عمر الانسان كما هو.


هذا صحيح وهذا ما حاولنا ان نحصل عليه..
ماذا؟!





بعد ساعات وصل الثلاثي الى مكان يشرف على المخيم

اسمعوا جيداً.. مات العالم "لايكو" وانا هنا لأحل مكانه!! اصبحت قائد هذه البعثة وستنفذون جميع أوامري..

اظن ان هذا اللعين سيخلق لنا الكثير من المشاكل.



تحداك لأثبات ماتقول..
سأثبت كلامي بالأفعال لا بالأقوال..



ستصبح طفلاً لايقدر حتى على الكلام..



كل من يخالف أمري سيصبح مثلي..
انظروا لقد اصبح طفلاً..



هذه اذن خطته ان يصبح طاغية فضائية
الصخرة تسقط بنا..



يبدو اننا سنقوم بهبوط صعب !!

واستقرت الصخرة بركابها وسط الجمع المحتشد..

يبدو أننا قد وقعنا يا "سابوك" ما هي فرصنا في النجاة؟

معدومة سيدي الكابتن.

اقبضوا عليهم! انهم غزاة ينوون القضاء علينا!!

عودوا الى رشدكم "كوبا" عدوكم لا نحن وهذه فرصتكم للتخلص منه..

لا فائدة يا كابتن انهم يخافونه أكثر مما يخافوه

ولكن مقاومة الرواد لم تؤثر كثيراً..

عظيم! احضروهم للمحاكمة..

على كل حال حاولنا جهدنا يا سابوك..

الحالة سيئة كما أرى يا كابتن

سآمر باعدامكم بعد فترة من الوقت أما الآن فنحن بحاجة اليكم..
أمر واحد يحيرني، لماذا لم أتأثر بالاشعاع كما تأثر رفاقي؟!



لقد تأثرت أيها الغبي! صغرت عدة اشهر تقريباً..
أي أن علاجات متتابعة بهذا الاشعاع تبقيني شاباً مدى الحياة..



صحيح! لكني سأحيلك طفلاً صغيراً عندما أنتهي منك..
عد إلى وعيك يا كوابا! ماذا تستفيد من سيطرتك على شعبنا هنا؟!


ستكون هذه المقدمة فقط يا "لايكو"..
تصور القوة التي سأحصل عليها على كوكبنا بهذه الآلة


عند عودتنا سأستدعي جميع الحكام
لماذا استدعيتنا يا كوابا؟ اهناك ما تريد قوله حول رحلتك الفاشلة؟
لم تكن فاشلة تماماً...


ماذا يفعل؟ ماذا حصل؟!
ماذا يريد هذا المجنون؟
بعد ان اتخلص منهم لن يقف أحد في طريقي...

عليكم ان تزيدوا ما تقدموه إلي وإلا وجهت شعاعي عليكم...
حاضر.. يا سيد كوابا!..


لكن سفينتنا معطوبة فكيف نعود الى كوكبنا ؟!
الحل عندي يا "لايكو"!..


سأستولي على سفينة الاورغا لاستعمالها في رحلتنا..
الآن تأكدت ان عقلك مختل..


فطاقمي لن يستسلم لك..
سترى يا كابتن مدى صحة كلامك!


ياحرس! اسجنوا عادل بعد تجريده من سلاحه اما "سابوك" فسيرافقني..
اعتقد انك ستبدأ تنفيذ مخططك يا "كوابا"!..


نعم يا سابوك وحين ينتهي المخطط تكون الاورغا تحت سيطرتي
هذا ما سنراه.. وهناك مثل ارضي يقول "لاتبع جلد الدب قبل صيده"!..


في هذه الاثناء واجه طاقم "الاورغا" معضلة..
انظر للصخور هناك تبدو مسلية..
مكان مثالي للعبة الغميضة
هذا كابوس يا صديقي ماذا نفعل؟..


لا نقدر أن نفعل شيئاً ربما الحل بيد الكابتن والسيد سابوك!
بدأت اشعر بالقلق منذ ساعات لم يتصلا
انتباه! انتباه! السيد سابوك، وصل الى غرفة الانتقال..
سنعرف الآن اشياء كثيرة ياسوزان تعالي


وصل "سابوك" مع "كوابا" وحارسه..
سيد سابوك.. من هما مرافقاك؟
ليسا أصدقاء.. ولكن حياة الكابتن عادل في أيديهم..


ستضطر لاطاعة هذا المجرم والا قتلوا الكابتن..
امري الأول: علموا مساعدي "غورغ" على استعمال غرفة النقل
ولماذا يا "كوابا"؟
كي انقل الرعايا من الكوكب الى هنا..


وتتوقع ان نقف مكتوفي الايدي امام ذلك؟
ولكن يمكنك ان تستعمل الشعاع على كل طاقم الاورغا..
اعلم ذلك وسترون..
آمركم بالوقوف امام شاشات التلفزيون الفردية..


وخوفاً من ايذاء الكابتن نفذ الطاقم الامر..
اتعتقد ان بامكانك ان تصيبنا بالشعاع بهذه الطريقة؟
ولم لا.. ثبت علمياً أن الانسان ينوم مغناطيسياً عبر شاشات التلفزة.. والآن نفذوا الامر..


وضغط كوابا على الزناد واحاطت هالة مشعة بالاورغا..


وكانت النتيجة مذهلة..
آثار الجرح الذي سببه لي الحامض منذ ٥ أعوام قد زالت!..
تلك الخطوط الخفيفة تحت عيني قد اختفت!
يا الله، لقد عاد بعض الشعر المتساقط الى رأسي!


نجحت التجربة نوعاً ما ولكننا لم نتحول الى اطفال..
انك عالم يا سابوك، الاتعرف ان النقل عبر التلفزة أبطأ المفعول دون ان يضعفه؟
الآن عدتم حوالي ٥ سنوات الى الوراء لكنكم ستصغرون تدريجياً اكثر..
وفي خلال ساعات ستصبحون جميعاً اطفال..


هل تعلمت استعمال جهاز النقل يا غورغ؟
نعم يا كوابا الامر سهل
حسناً اخرجوا جميعاً من هذه الغرفة هيا..
حين يخرجون اغلق الابواب يا غورغ ثم انقلني الى سطح الكوكب هناك عمل كثير لاعمله..
وهبط الغريب أمام سفينته
والان سأنقل طاقم سفينتي الى الأورغا عبر جهاز النقل ثم اتخلص من عادل فهو خطر علي!
ودخل الغريب الى ركام سفينته..
كل شيء جاهز للاستيلاء على "الإورغا" يا كابتن.. شيء واحد بقي..
اعادتك طفلاً عاجزاً عن اي شيء..
لقد نجوت من اول ضربة لكنها مسألة وقت فقط قبل ان يصيبني..



وبسرعة نفذ عادل فكرته اليائسة

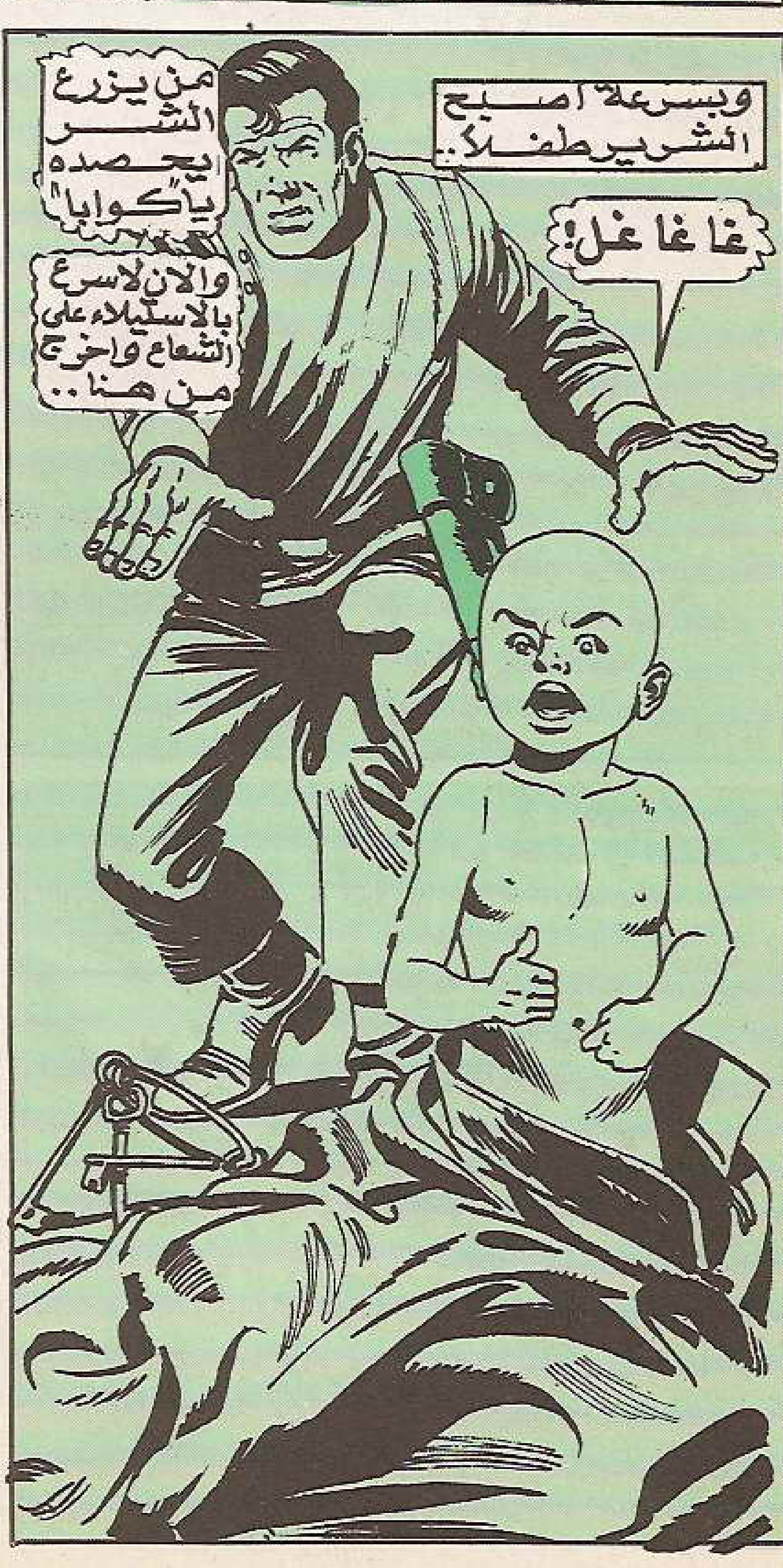
نجحت، وردّت اللوحة
الشعاع الى مطلقه..








أي.. أصابني الشعاع!
... أخيراً نلت منك أيها اللعين..

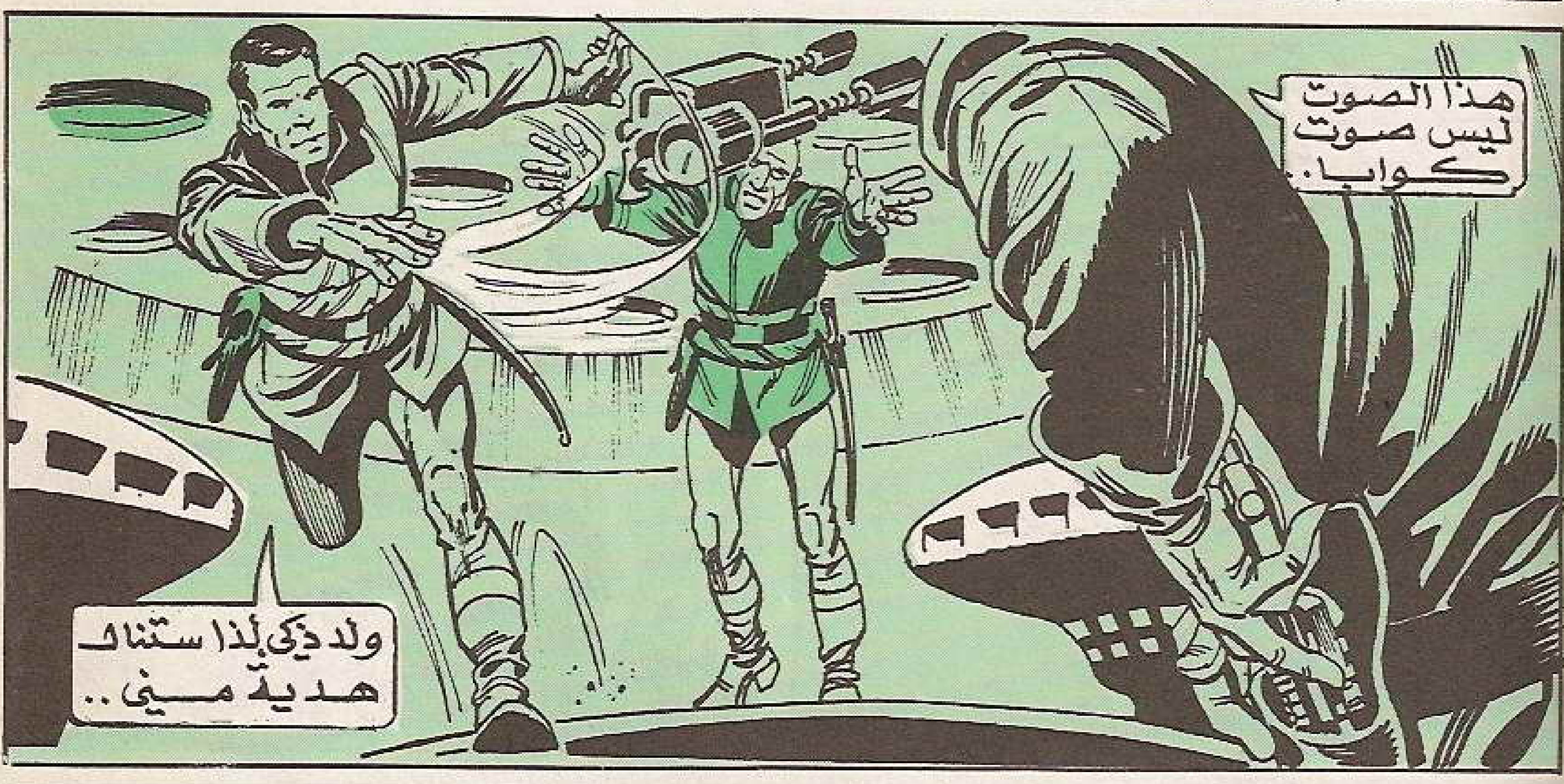

وبسرعة أصبح الشرير طفلاً..
غا غا غل!
من يزرع الشر يحصده يا "كوابا"
والآن لأسرع بالاستيلاء على الشعاع واخرج من هنا..


واسرع الكابتن لانقاذ "لايكو" من زنزانة مجاورة..
لايكو: يمكن إعادة المصاب الى عمره الاول بالآلة
أجل هذا معقول..


لكن رجالك المصابين على متن "الأورغا"..
ومعاون "كوابا" يتحكم بغرفة النقل على متن السفينة ولن يسمح لك بالعودة..


صحيح ولكن قد أتمكن من خداعه بطريقة ما..
عندي فكرة يجب تجربتها.. اسرع!


بعد قليل.. وصل رجلان الى غرفة النقل..
اتصادقت مع "لايكو" يا كوابا؟
نحن اصدقاء مجدداً يا "غورغ"


هذا الصوت ليس صوت كوابا.
ولذكي لذا ستنال هدية مني..


"لايكو" اسرع بفتح الباب اريد الاتصال مجدداً بطاقمي.
لماذا لا تناديهم يا "لايكو".
لا اجرؤ أن اقول لك السبب يا صديقي.


ولم يصدق عادل ماذا رأى..
كل طاقمي سقط ضحية الشعاع العجيب لكن كيف..
استعمل الشاشات التلفزيونية يا كابتن


اذن سنستعمل نفس الطريقة لاعادتكم الى طبيعتكم..
جهز الآلة يا "لايكو".. اسرع أرجوك..
الآلة جاهزة دعهم ينظرون الى الشاشات التلفزيونية
وبعد دقائق انطلق الشعاع مجددا..
ستكون النهاية اذا فشلت هذه الطريقة...


وبسرعة انتشر الشعاع المضاد على كل الشاشات الفرديه
انا.. عدت الى ماكنت عليه
واخيراً عدت رجلاً كما كنت!
هذا الضوء انه يبهر الأعين


انزل مهندسين الى سطح الكوكب بسرعة فعلينا استخراج المعدن الشبكي..
تعال يا "سابوك" مهمتنا لم تنته بعد على سطح الكوكب


ووصل الثلاثي الارضي الى المخيم..
شكراً لانقاذي أيها الارضي، كان "كوابا" شريراً حقاً..
لن يزعجكم بعد الان يا صديقي..


"وكوابا"؟ هل ستعيده الى ماكان عليه..
لا، فالأسلم لنا وله ان يبقى طفلاً علّه ينشأ رجلاً صالحاً....


وسأحطم الالة اللعينة حتى لاتؤذي احداً في المستقبل..
انك حكيم يا كابتن عادل..
ولا اظن "لايكو" يرغب في بناء آلة أخرى بعد ماحصل


وبعد ان استخرج المعدن وأصلح العطب في المحركات انطلقت السفينة "اورغا" مجدداً..
عندما ابلغت القيادة بماحصل ظنوا اننا فقدنا صوابنا..
يجب على المرء ان يصاب بشعاع التصغير كي يؤمن بوجوده..

حوت العنبر

يعتبر حوت العنبر من اضخم الحيوانات الثديية على وجه الأرض.. وبالرغم من ضخامته فان الانسان كان دائماً يتغلب عليه بذكائه وشجاعته...



لم يكن الانسان يمتلك في ذلك العصر القديم سوى رمحه للتغلب على هذا المخلوق العملاق...

مهارة الصياد في رمي الرمح رمية محكمة كانت هي العامل الحاسم...

بسرعة أكثر... يجب ان نقترب منه...



احيانا كان الحوت يغوص في المياه ويختفي...

انتبهوا!! لقد غاص الحوت..

ويعود فجأة للظهور بحركة عنيفة امام الزوارق مباشرة ..

الآن

دجانغ!

بمهارة يغرز الصياد الشجاع الحربة في رأس الوحش..

ويهتز الحوت بعنف وقد عرف انه اصيب..


وينطلق الحوت خائفاً يسحب وراءه الزورق بسرعة رهيبة ...


يهتز بعنف ويرتطم بزوارق الصيادين بجسده الضخم الذي يزن عشرات الاطنان ..
يا إلهي..


غالباً ما تكون رحلة الصيد هذه مليئة بالمخاطر.. لأن الحوت قبل أن يموت ...
فلانش..
سترانغ..
ثم ينقلب على ظهره وقد فقد قواه...


..عندها يعرف الصيادون أن النجاح قد حالفهم..
لقد نجحنا.. لقد نجحنا !!..

لكن الحوت الضخم لا يموت بسهولة .. فهو أحياناً يعاود الانقضاض..

... ويحطم عدة زوارق وتكون النتيجة إصابة عدة صيادين..

ابتعدوا عنه حتى لا يؤذيكم!

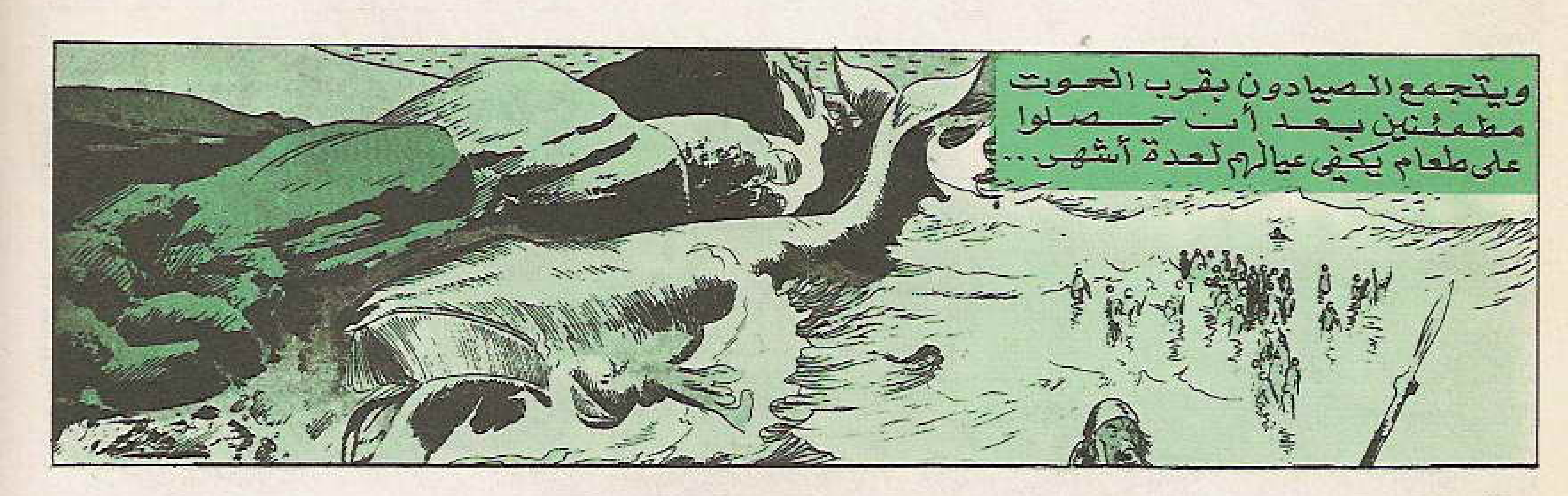






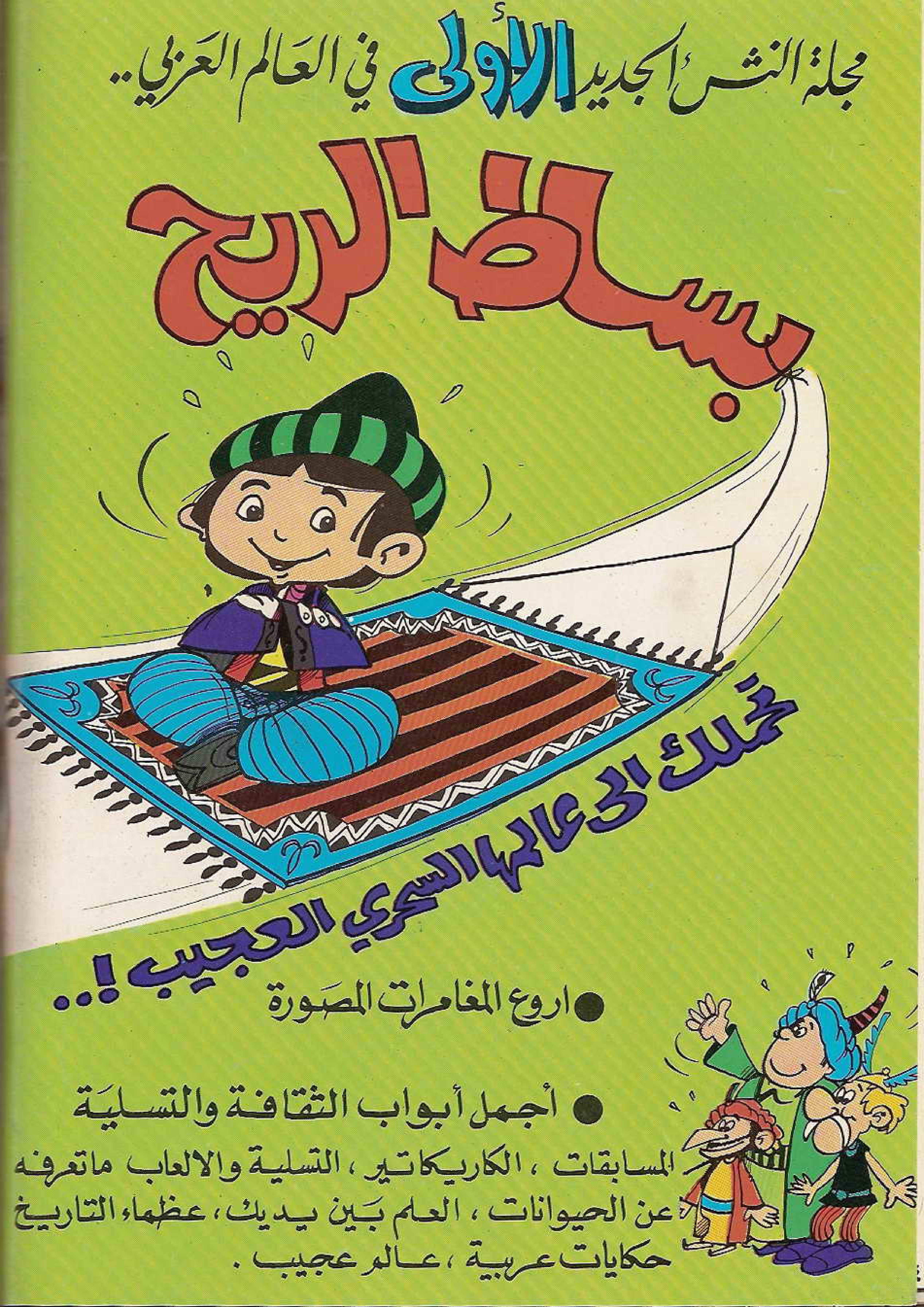






وهكذا تنتصر ارادة الانسان
وذكاؤه وشجاعته على اضخم
المخلوقات الموجودة على سطح الارض..

النهاية



مجلة النشء الجديد الأولى في العالم العربي..
بساط الريح
تحملك الى عالمها السحري العجيب!..
● اروع المغامرات المصورة
● أجمل أبواب الثقافة والتسلية
المسابقات ، الكاريكاتير ، التسلية والالعاب ماتعرفه عن الحيوانات ، العلم بين يديك ، عظماء التاريخ حكايات عربية ، عالم عجيب .